

## الأغاني

حدثني عمي قال حدثني فضل اليزيدي قال .

كتبت إلى عمي إبراهيم أستعين به في حاجة لي وأستزيده من عنايته بأموري وأطالبه أن يتوفر نصيبي لديه وفيما أبتغيه منه فكتب إلي .

( فدَيتك لو لم تكن لي قريباً ... وكنت امرأً أجنبيّاً غربياً ) .

( مع البر منك وما يستجر ... به مسخفاً إليك اللبياً ) .

( لما إن جعلت لخلق سواك ... مثلَ نصيبك مني نصيباً ) .

( وكنتَ المقدمُ ممن أودّ ... وازداد حَقك عندي وُجوباً ) .

( تَلطّفُ لما قد تكلمت فيه ... فما زلتَ في الحاجِ شهماً نجيباً ) .

( وراوض أباً حسن إن رأيت ... واحتل برِرفك حتى يجيباً ) .

( فإن هو صار إلى ما تريد ... وإلا استعنتَ عليه الحبيباً ) .

( وما لا يخالف ما تشتهي ... لـتلفيّه غيرَ شك مجيباً ) .

( يودك خاقان وُدّاً عجباً ... كذاك الأديب يحب الأديباً ) .

( وأنت تكافيه بل قد تزيد ... عليه وتجمع فيه ضروباً ) .

( تُثيب أخاك على الورد منه ... وذو اللب يأنف ألا يثيباً ) .

( ولا سيما إذ براه الإله ... كالبدري يدعو إليه القلوباً ) .

( يرى المتمدنُ مني له رِدْفَه ... كثيباً وأعلاه يحكي القضيباً ) .

( وقد فاق في العلم والفهم منه ... كما تم ملاحاً وحسناً وطيباً ) .

( ويبلغ فيما يقولون ليس ... يعاف إذا ناولوه القضيباً ) .

( ولكنه وافق الزاهدين ... فخاب وقد ظن أن لن يخيباً )